IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

ARABIC A2 – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Tuesday 21 May 2002 (afternoon)
Mardi 21 mai 2002 (après-midi)
Martes 21 de mayo de 2002 (tarde)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- Ne pas ouvrir cette épreuve avant d'y être autorisé.
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A soit la section B. Écrire un commentaire comparatif.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الأول

اكتب تحليلا لهذين النصين يبين ما يعالجان من مواضيع مقارنا بينهما ومحددا لأوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية استخدمها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

النص الأول

الأهرام الدولي

2 24 JUN 2000

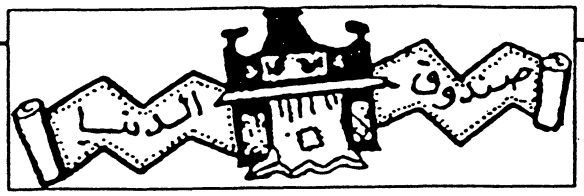

أخبار محزنة

في حادث مأساوي، لقي طفل متسول مصرعه في أثناء نومه داخل القمامة، وذلك عندما كان سائق البلدوزر يقوم برفع القمامة من منطقة إمبابة.. فوجئ السائق بهيئة التجميل والنظافة بصوت استغاثة من داخل القمامة، وعند محاولة إنقاذ الطفل تبين أنه فارق الحياة.

وكشفت التحقيقات عن أن الطفل (١١ سنة) كان متسولا ونائما داخل القمامة، حيث إنه لا مأوى له، وقد اعتاد النوم هكذا..

هذا هو الخبر الذى نشرته الصحف.

.....

أشارت تقارير الأمم المتحدة إلى أن عدد الأطفال العاملين فى مصر هم مليونا طفل تقل أعمارهم عن ١٤ سنة.. ويمثلون ٧٪ من قوة العمل، وأن الأغلبية تعمل فى النشاط الزراعى فى الريف ثم فى المنشآت الصناعية والأعمال التجارية.

وأشارت التقارير إلى أن التسرب من التعليم يدفع بالطفل إلى سوق العمل، وغالبا ما ينتمى هؤلاء الأطفال إلى أسر كبيرة العدد، ويسهم ٩٠٪ من هؤلاء الأطفال فى دخل الأسرة.

.....

نكرت منظمة حقوق الإنسان أن مئات الآلاف من الأطفال فى أمريكا معظمهم من أصول أمريكية لاتينية يعملون فى الحقول فى ظروف خطيرة وشاقة ويحصلون على أجور أقل من الحد الأدنى. قالت المنظمة إن أطفالا تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٦ عاما يعملون فى المزارع لمدة تصل إلى ١٤ ساعة يوميا ويتعرضون للمبيدات الحشرية السامة التى تسبب صداعا وحساسية فى الجلد، وتؤدى على المدى البعيد إلى السرطان وتلف المخ، وكانت الولايات المتحدة من أولى الدول التى وقعت معاهدة حظر تشغيل الأطفال فى ظروف شاقة ومهينة فى العام الماضى، ورفض الكونجرس منح تسهيلات للدول التى لا تحترمها، إلا أن منظمة حقوق الإنسان قالت إن الولايات المتحدة نفسها لا تحترم المعاهدة.

أحمد بهجت

النص الثاني

مجموعة أرض ليالى
يوسف إدريس

كان غريبا أن تسأل طفلة صغيرة مثلها انسانا كبيرا مثلى لا تعرفه فى بساطة وبراءة أن يعدل من وضع ماتحمله ، وكان ماتحمله معقدا حقا • ففوق رأسها تستقر « صينية بطاطس بالفرن » • وفوق هذه الصينية الصغيرة يستوى حوض واسع من الصـــاج مفروش بالفطائر المخبوزة • وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التى استماتت عليه حتى أصبح ماتحمله كله مهددا بالسقوط •

ولم تطل دهشتى وأنا أحدق فى الطفلة الصغيرة الحيرى ، وأسرعت لانقاذ الحمـــل • وتلمست سبلا كثيرة وأنا أسوى الصينية فيميل الحوض ، وأعدل من وضع الصـــاج فتميل الصينية • ثم أضبطهما معا فيميل رأسها هى • ولكننى نجحت أخيرا فى تثبيت الحمل ، وزيادة فى الاطمئنان ، نصحتها أن تعود الى الفرن ، وكان قريبا ، حيث تترك الصـــاج وتعود فتأخذه •

ولست أدرى مادار فى رأسها فما كنت أرى لها رأسا وقد حجبه الحمل • كل ماحدث انها انتظرت قليلا لتتأكد من قبضتها ثم مضت وهى تغمم بكلام كثير لم تلتقط اذنى منه الا كلمة (ستى) •••

ولم أحول عينى عنها وهى تخترق الشارع العريض المزدحم بالسيارات ، ولا عن ثوبها القديم الواسع المهلهل الذى يشبه قطعة القماش التى ينظف بها الفرن ، أو حتى عن رجليهـــا اللتين كانتا تطلان من ذيله الممزق كمسمارين رفيعين •

وراقبتها فى عجب وهى تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت فى الارض ، وتهتز وهى تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء فى وجههـــا ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشىء ، ولكنها سرعان ماتستأنف المضى •

راقبتها طويلا حتى امتصتنى كل دقيقة من حركاتها ، فقد كنت اتوقع فى كل ثانية أن تحدث الكارثة •

وأخيرا استطاعت الخادمة الطفلة أن تخترق الشارع المزدحم فى بطء كحكمة الكبار •

واستأنفت سيرها على الجانب الآخر وقبل أن تختفى ، شاهدتها تتوقف ولا تتحرك •

وكادت عربة تدهمنى وأنا أسرع لانقاذها • وحين وصلت كان كل شىء على مايرام ، والحوض والصينية فى أتم اعتدال أما هى فكانت واقفة فى ثبات تتفرج ، ووجهها المنكمش الاسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال فى مثل حجمها ، وأكبر منها ، وهم يهللون ويصرخون ويضحكون •

ولم تلحظنى ، ولم تتوقف كثيرا ، فمن جديد راحت مخالبها الدقيقة تمضى بها • وقبل أن تنحرف ، استدارت على مهل ، واستدار الحمل معها ، وألقت على الكرة والاطفال نظرة طويلة • ثم ابتلعتها الحارة

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

القسم الثاني

اكتب تحليلا لهذين النصين يبين ما يعالجان من مواضيع مقارنا بينهما ومحددا لأوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية استخدمها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

النص الأول

رسالة من حجرة الصالون

قد يرى البعض فى هذه الرسالة « حالة خاصة » لا تستحق الاهتمام لكنى على العكس من ذلك أرى فيها « نموذجا » للخطأ الصغير الذى يمكن أن يهدم صرحا كبيرا فى بعض الاحيان .

كما أرى فيها صورة لما يحدث أحيانا فى كثير من « البيوت » مع اختلاف بعض التفاصيل فى هذا الزمن العجيب . تقول كلمات الرسالة :

« أكتب لك هذه الرسالة من حجرة الصالون فى شقتى حيث أعيش وابيت منذ فترة غير قصيرة مع طفلى الوحيد بعد أن هجرت زوجى وتركت له غرفة النوم وأصبحنا منفصلين تحت سقف واحد. أكتب إليك لأستشيرك فيما جرى لعلك تساعدنى على سلوك الطريق الصحيح .

والحكاية ياسيدى اننى زوجة وام لطفل .. وزوجى شاب مقبول جمعتنى به المشاعر الطبيعية بين زوجين . ولااعتراض لى عليه فى شىء سوى انه حاد المزاج جدا وعصبى جدا ومتحمس جدا فى كل شىء .. ومن سوء حظى انه من عشاق كرة القدم ومن المشجعين المتعصبين لناد قاهرى كبير ، وهو يحرص على مشاهدة كل مباريات الكرة فى التليفزيون بالبيت وخاصة مباريات فريقه . وهنا تبدأ متاعبى .. فهو عند مشاهدة المباراة يفقد السيطرة على نفسه وتخرج منه ألفاظ بشعة تخدش الحياء والفاظ سوقية رهيبة لايتصور احد أنها صادرة عنه وهو الشاب المثقف المتعلم فاذا هزم ناديه أسرعت بغلق النوافذ وإحكام الأبواب لكى لايسمع الجيران هذه الالفاظ النابية .. ويسوء حكمهم على اخلاقياتنا ومستوانا الاجتماعى .

222-524 **وبعد المباراة يبدو منهكا كأنه كان يلعب المباراة بقدمه فيتصبب العرق منه وتتلاحق انفاسه ! والكارثة الكبرى تقع حين يهزم ناديه .. ومن سوء**

حظى وحظ طفلى الوحيد ان ناديه قد هزم هذا الموسم ٣ مرات فتخيلوا حالى وماعانيته فى كل مرة ، من تشنجات عصبية وشتائم وسخائم تصم الآذان أثناء المباراة .. ثم « نكد » وجو صامت حزين بعد المباراة كأننا فى مأتم ! قد تقول إنها مشكلة ثانوية لاتستحق كل هذا الاهتمام لكنى اقول لك ان هذه المشكلة التافهة هى التى غيرت مجرى حياتى الآن منذ اكثر من شهر . فقد حاولت كثيرا اصلاحه وتهذيبه ومنعه من التلفظ بهذه الالفاظ السخيفة لكى لايعتاد طفلنا الصغير سماعها .. ولكى لاتتسرب الى الجيران خاصة وهو الشاب المثقف المهذب . فلم تجد محاولاتى صدى . فاصبحت عندما تذاع مباراة أجلس بعيدة عنه مع طفلى خوفا منه ومن هياجه وحتى نتجنب ثورته وحزنه وغمه ونكده الذى يستمر بعد المباراة الى ان وقعت الواقعة التى لم تكن فى حسبانى ابدا .

ففى احدى المباريات كنت لسوء بختى قد قررت ان الفت نظره الى مايفعله فقال لى « مالكيش دعوة » ويشاء القدر ان يحرز الفريق المنافس هدفا فى فريقه فانقلب كالثور الهائج لاتهدأ له حركة يفرك يديه بعنف ويشد شعره فانسحبت من لسانى وقلت له : مش معقول كده . ده مش تشجيع ده . فاذا به يستدير نحوى فى انفعال شديد ومتشنجا ثم .. ثم .. ثم .. ثم يبصق على وجهى ! هل تتخيل ذلك ياسيدى .. يبصق على وجهى أنا زوجته وام طفله .. وشريكة عمره ، لانى فقط لفت نظره الى مايفعل . اعرف انه فعل فى لحظة انفعال .. لكنى لااستطيع ان اغفر له جرحه لكرامتى على هذا الشكل المهين ولهذا السبب التافه .. اننى جريحة الكرامة ياسيدى أعانى من آلام مبرحة فى قلبى ومشاعرى ولااستطيع تصور فكرة العيش معه مرة اخرى رغم محاولاته العبودة الى .. فهل انا على حق ياسيدى .. هل انا على حق . »

● ● ●

النص الثاني

من قريب

تكوير المجتمع

هيمنت مباريات كاس العالم لكرة القدم على حياة مئات الملايين من البشر في أنحاء الكرة الأرضية.. وبات من حسن حظ الناس أن يريحوا عقولهم وأفئدتهم بعض الوقت من متابعة أنباء الحروب والمذابح التي تقع هنا وهناك، ولا يملكون إزاءها شيئا غير الأسى والأسف.. وان يستريحوا من مشاكل العولمة والخصخصة وما إليها.

وعلى الرغم من أنه ليس كل الناس مولعين أو مجنونين بكرة القدم، فقد أصبحت حمّى الكرة أوسع نطاقا وأوسع عمقا وتسللا في نسيج المجتمع من مجرّد الحماس لفريق، ومن مجرّد الانتشاء الشديد الذي يصيب البعض من إدخال الكرة في شِباك فريق دون آخر، وهي حالة من الحمى والجنون، ربما تصيب الأقلية غير الكروية في أي مجتمع بانهيار عصبي، وقد قرأت عن حالات كثيرة لأناس لا يطيقون هذه الحمى، ويتركون بيوتهم أو ينظّمون إجازاتهم و رحلاتهم بعيدا عن الصراع على كأس العالم، وبسبب السيطرة الكاملة لكرة القدم على حياة الكثير من المجتمعات في هذه الفترة.

ويبدو أن الثقافة الكروية قد بلغت حدا من الانتشار والتنوّع، إلى درجة لم يعد غريبا معها أن تصدر صحيفة جادة ثقيلة الوزن مثل "الموند ديبلوماتيك" ملحقا خاصا عن الكرة وكأس العالم، يتضمن مقالات تحليلية عن أصل الكرة وأن الكرة تستمدّ استدارتها من النظام الشمسي...

وفي تحليل آخر يكتب خبير نمساوي أن ثقافة كرة القدم لابد أن تُفهم في سياج مزيج من العناصر والمؤثرات الاجتماعية التي تجمع بين ثقافة الطبقات العاملة والمدن، والخشونة التي يجب أن يتميّز بها الرجل، والألفاظ السوقية التي تُشعره بالانطلاق والخروج عن المألوف.

ومن الصعب أن يجد المرء لثقافة كرة القدم تأثيرا على الشعراء والمفكرين، ربما شهدنا بعض أفلام سينمائية أو فنانين لعبوا أدوارا للاعبين كبار من كرة القدم. ولكن نادرا ما سمعنا عن إنتاج أدبيّ أو مسرحي دخلت فيه الثقافة الكروية.

وربما كان أخطر مجال دخلته الكرة وكرة القدم بالذات – فأثّرت فيه وتأثرت به، وأفسدته وأفسدها، أو ساعدته وساعدها، وفي أحيان كثيرة حلّت محلّه وعوّضت عن نقصه – هو مجال السياسة، الداخلية والخارجية.

سلامة أحمد سلامة

جريدة الأهرام – ١٥ يونيو ١٩٩٨

(بتصرّف)